

# EUROMED practical workshop

كيف تنظم مشروع خدمة تطوعية أوروبية متوسطة EVS؟



SALTO-YOUTH EuroMed Resource Centre  
Support and Advanced Learning and Training Opportunities  
within the Youth In Action Programme  
INJEP - 95 avenue de France - 75650 Paris cedex 13 - France  
www.salto-youth.net/euromed - www.injep.fr/salto  
Legal deposite - FREE

salto|youth

بوكا

salto|youth

## بعض المواقع الهامة:

برنامج الأوروبتوسطى للشباب: <http://www.euromedvouth.net/>

• موقع Salto Euro-Med: <http://www.salto-youth.net/euromed/>

• دليل برنامج Youth in Action Programme: [www.cc.europa.eu/youth](http://www.cc.europa.eu/youth)

• قائمة الجمعيات الأوروبتوسطية المعتمدة: [http://ec.europa.eu/youth/evs/aod/hei\\_en.cfm](http://ec.europa.eu/youth/evs/aod/hei_en.cfm)

• الشراكة بين مجلس أوروبا و الإتحاد الأوروبى بخصوص التعاون الأوروبتوسطى:

<http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/index.html>

كتيبات تدريبية عن مواضيع متنوعة بعدة لغات: إدارة مشاريع – تعلم ما بين الثقافات – التقييم التعليمى فى العمل الشبائى و غيرهم:  
[http://youth-partnership.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/T\\_kits](http://youth-partnership.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/T_kits)

• مطبوعة "عامين من التعاون الأوروبتوسطى" – مشاريع نُفِثت بين عامى 2007 و 2008 من خلال برنامج الأوروبتوسطى 3:

<http://www.salto-youth.net/re/euromed/EMlibrary/EMYCoop0708/>

• تقرير تعليمى من مجموعة التقارير التعليمية "Bringing both sides together" عن التعليم و الحضارة و تأثيرهما على الخدمة  
لتطوعية الأوروبتوسطية: [http://www.salto-youth.net/downloads/4-17-1173/opINTER\\_educ\\_civi\\_1.pdf](http://www.salto-youth.net/downloads/4-17-1173/opINTER_educ_civi_1.pdf)

• تقرير عن تدريب عن الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS:

[http://www.ungdomsstyrelsen.se/ad2/user\\_documents/Report\\_EVS\\_EuroMed\\_Finland.pdf](http://www.ungdomsstyrelsen.se/ad2/user_documents/Report_EVS_EuroMed_Finland.pdf)

• مطبوعة عن الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS من Salto جنوب شرق أوروبا:

[http://www.salto-youth.net/downloads/4-17-2006/HopscotchtoQualityinEVS-7ok\(2\).pdf](http://www.salto-youth.net/downloads/4-17-2006/HopscotchtoQualityinEVS-7ok(2).pdf)

• تسجيل "كيف تعمل EVS": <http://www.youtube.com/watch?v=4nbPmJV0zHo>

• مختارات من مقالات من مجلة Meet in Euro-Med الصادرة من قِبل Salto EuroMed:

<http://www.salto-youth.net/meetineuromed/>

• EVS كاداة للتنمية البشرية: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 13 لعام 2009 صفحات 12 و 13

• An Active Discovery of EVS: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 7 لعام 2006 صفحة 7 و 8

• Euromed Voluntary service comes to Kfar Vradim, Israel: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 5 صفحة 14 لعام 2005

• ألف ليلة و ليلة – الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية فى بلاد الأوروبتوسطى: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 5 لعام 2005 صفحة 15

• الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية من البرتغال إلى الأردن: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 3 لعام 2004 صفحة 12

• My Voluntary Service in Morocco: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 3 لعام 2004 صفحة 12 و 13

• This is the story of the EVS- Meda Training in Finland 2003: مقال من مجلة Meet in Euro-Med العدد 1 لعام 2003 صفحة 6 و 7

إخراج عام: أوليفية ثُنْ (المدير العام للمركز الوطنى للشباب و التربية الشعبية بفرنسا) O.Toche (Director of Injep)  
تأليف و ترجمة: سالى سالم (مدرية شباب) Sally Salem (Youth Trainer)  
تنقيح لغة عربية: دليلة فرهاوى، صافى نيهان، رشا على Dalila Feraoui, Safy Nabhan, Rasha Ali  
المحررين: برنارد أبرينانى و فدريكا ديميكلى (Salto-Youth EuroMed) Bernard Abrignani, Federica Demicheli  
تحرير: كارولين مايدون (Salto-Youth EuroMed) Caroline Mayaudon  
تصميم و طباعة: Madline Communication

## خطوات للتقييم:

### 6-التقييم و المتابعة و التقدير

المفتاح: الربط بالمفاهيم

### الرصد و التقييم:

إن مشروع الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS مثله مثل أى مشروع آخر لا يكتمل إلا إذا تم تقييمه. و هي عملية يجب أن تتم من اليوم الأول للمشروع كما يجب أن يقوم بها كل الأطراف المعنية: كلتا الجمعيتين الشريكتين و المتطوع. لمزيد من المعلومات عن عملية التقييم بشكل عام: [http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/10/Tkit\\_10\\_EN](http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/10/Tkit_10_EN)

الهدف من وراء خطوة التقييم هو محاولة ربط التجارب بالتعلم لبنى على نجاحاتنا و نرى ما يمكن أن نعمله لتحسين الأداء. و هنا تأتي أهمية عملية الرصد المستمر التي من خلالها ومن خلال لقاء التقييم النصفى Midterm Evaluation يمكن أن نُكَيِّف المشروع و نتعامل مع العقبات الصغيرة الطارئة قبل أن تتحول إلى عقبات كبيرة يصعب حلها.

إن المسئولية تقع على عاتق الجمعية المرسله لإتاحة الفرصة للمتطوع لحضور اجتماع التقييم النهائى Final Evaluation meeting (إذا وجد). أما إذا لم يتم إقامته فإنه من المفيد أن تقوم بعبءه داخل جمعيتك حتى إذا اقتصر على جلسة نقاش مطولة مع المتطوع.

تتسق الجمعية المضيفة عملية الإعداد للتقرير النهائى بالاشتراك مع الجمعية المرسله و المتطوع.

### ولكن ماهى الأشياء التي يتم تقييمها لمشروع الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية؟

الإجابة الأولية لمثل هذا السؤال هي إتباع جميع الخطوات السابقة و تقييمها واحد تلو الأخر. إليك فكرة عامة عما يمكن تقييمه:

التعاون بين الجمعية المرسله و الجمعية المضيفة و جودة الإعداد للمشروع – أداء المتطوع لفهمه و استفادته على المستوى الشخصى – المهام الموكلة للمتطوع: هل كانت مرضية للمتطوع و للفئة المستفيدة – أثر المشروع على البيئة المضيفة – جودة جميع الترتيبات الخاصة بالجمعية المضيفة من ترتيبات المأكل و الإقامة و دروس اللغة و الموجه Mentor.

### المتابعة:

تدل الأرقام و نتائج الاستبيانات السابقة على أن الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية حتما تفيد المتطوع و مستقبله و إن كان بدرجات متفاوتة.

إن الجمعية المرسله تلعب دوراً مهماً في إعادة إدماج المتطوع في مجتمعه مرة أخرى، فمن المهم للمتطوع و للجمعية و للمجتمع إعطاء المتطوع الفرصة للتعبير عن أفكاره و الاستفادة من طاقاته و حماسه بعد أداء الخدمة. لكن للأسف فإن هذه الجزئية ضعيفة لدى معظم الجمعيات الموجودة في دول جنوب البحر المتوسط لذا يجب الاهتمام بها.

### التقدير:

يعتبر كل متطوع أنهى فترة خدمته كاملة مؤهل لكي يحصل على شهادة لتوثيق مشاركته في هذا البرنامج. بالنسبة للمتطوعين المؤيدين الخدمة باستخدام برنامج Youth In Action فإن بإمكانهم الحصول على ال Youth Pass <http://www.youthpass.eu/en/youthpass/> أما بالنسبة للمتطوعين المؤيدين الخدمة باستخدام برنامج EuroMed Youth IV فإنهم يحصلون على شهادة من جمعياتهم و من الوحدة الأوروبتوسطية Euro-Med Youth Unit في بلد أداء الخدمة.

<sup>7</sup> اجتماع التقييم النهائى: هو اجتماع يتم بواسطة البلد الأصل أو الجمعية المرسله من أجل إعادة إدماج المتطوع في مجتمعه مرة أخرى و من أجل الوقوف على خطط المتطوع المستقبلية لمجتمعه.

### خطوات التنفيذ:

#### 5 تنفيذ المشروع

#### المفتاح: التعلم للجميع

##### التعلم مابين الثقافات

تعد عملية مغادرة المنزل و ترك الأصدقاء و الوطن و الذهاب مفردا للعمل في بلد مختلف ومقابلة أناس جديدة خطوة تحمل الكثير من الريبة لدى المتطوع.

إن من الحكمة أن تُدرك الجمعية المضيفة تلك الشكوك و الصور النمطية التي قد يكون المتطوع متأثر بها و أن يتم مناقشة هذه الأمور مع المتطوع حتى تحولها إلى نقاط تعلم بدلا من أن تتحول إلى صدمة ثقافية culture shock.

يجب أيضا مراعاة أن التبادل الذي يحدث في الخدمة التطوعية الأوروبية متوسطة EVS يكون بين ثقافتين مختلفتين اختلافا كبيرا إلى حد ما لذا فإنه من المهم أن يكون هناك توازن بين احترام ثقافة البلد المضيف و احترام التحديات التي قد يشعر بها المتطوع.

كلما أسرعت بالبدء في دروس اللغة كلما كان ذلك أفضل للمتطوع حيث أن فهمه للغة الدولة المضيفة سيساعده على الإحساس بالاندماج و الرضا مما سوف ينعكس على العمل.

أخيرا نود أن نشكر بشيئين: أولا أن التعلم ما بين الثقافات لا يعنى تعلم ثقافات مغايرة بل على العكس فإنه يعنى تعلم الثقافة الخاصة بي شخصيا عند مقابلتها بثقافة مغايرة. و هي فكرة يغفل عن إدراكها الكثيرون. و ثانيا أنه ليست هناك ثقافة أفضل أو أرفع منزلة من ثقافة أخرى. للاستزادة من هذا الموضوع:

[http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/4/Tkit\\_4\\_EN](http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/4/Tkit_4_EN)

##### التدريب/التكوين و التعلم

طبقا للقواعد فإن المسؤولية تقع على عاتق الجمعية المضيفة لإرسال المتطوع إلى تدريبات/ تكوين الوصول On arrival trainings و التقييم النصفي Mid term evaluations<sup>6</sup>.

تعتبر هذه التدريبات/التكوين على درجة عالية من الأهمية لما تمثله من إحدى زوايا التعلم لدى المتطوع كما إنها تعد فرصة للمتطوع ليُعرف على متطوعين آخرين يؤديون نفس نوع الخدمة في جمعيات أخرى في نفس الدول. و لكن للأسف فإن بعض الدول ليس لديها القدرة على تنظيم هذه التدريبات. إذا كنت في إحدى هذه الدول فإن عليك أن تقوم بهذه المهمة و أن تحرص على نقل محتوى هذه التدريبات إلى المتطوع.

إن الموجه Mentor هو الشخص المسئول عن مساعدة المتطوع لكي يفكر في مراحل تعليمه خلال أداء الخدمة التطوعية سواء على المستوى الرسمي المتمثل في العمل بالجمعية أو على المستوى اللارسمي المتمثل في الحياة الاجتماعية. كما أنه يلعب دور كبير في مساعدة المتطوع على فهم الثقافة الجديدة و على تخطي مراحل عدم الارتياح التي عادة ما يشعر بها كل متطوع في أوقات مختلفة.

##### العلاقة بين المتطوع و الجمعية المضيفة<sup>5</sup>

تعد الأيام الأولى مرحلة مهمة في التنفيذ إذ إنك تترسى فيه نمط الحياة الجديدة بالنسبة للمتطوع.

أول ما يجب أن نحرص عليه كجمعية مضيفة هو أن نتأكد من أن المتطوع مرحب به جيدا في البلد الجديد و في الجمعية. هذا يشتمل أيضا على التأكد من أن مكان النوم و نوع المأكل مناسبين و في حدود المعقول و المتفق عليه.

ضع نصب أعينك دائما معادلة الخدمة و التعلم. فلا تتوقع من المتطوع أن يبدأ في العمل من اليوم الأول. أمتنع المتطوع الوقت الكافي ليكتشف و يألف الأشياء من حوله و لكن لا تتماذى فتذكر دائما أن الخدمة التطوعية الأوروبية متوسطة EVS ليست بعبلة أو آجزة وأن المتوقع من المتطوع هو أن يكون منشغلا ببعض المهام مباشرة بعد مرحلة تعريفه جيدا ببيئة العمل.

إن العلاقة بين المتطوع و الجمعية المضيفة يجب أن يتم متابعتها دوريا من خلال مشرف العمل supervisor و الموجه mentor.

#### المفتاح: القدرة على المواصله

#### 4-الفترة ما بين توقيع العقد و تنفيذ المشروع

##### Hosting Org.(HO) الجمعية المضيفة

(أ) قم بالإعداد لاستقبال المتطوع في مجتمعه الجديد و ذلك يشتمل إعداد مسكن و دروس للغة كما عليك البدء في التفكير في سبل الغذاء و المواصلات الداخلية.

(ب) تأكد من أن جمعيتك أيضا مستعدة لاستقبال و التعاون مع عضو جديد في المجموعة من بلد مختلف. شجع أعضاء جمعيتك على التحدث عن توقعاتهم بالنسبة للمتطوع و الثقافة التي ينتمي إليها و دور الجمعية في إيجاعه في المجتمع المضيف. من المهم أيضا أن يتم الحديث بشفاافية عن العادات و الأعراف السائدة في المجتمع و كيفية وجود مناخ من الاحترام المتبادل.

(ج) حدد نشاطات المتطوع بشكل أكثر تفصيلا و تأكد من أن جميع الترتيبات اللازمة داخل جمعيتك و في المجتمع المحلي قد تمت.

(د) على الجمعية المضيفة أن ترشح شخصين لمساعدة المتطوع: شخص للمساعدة بالعمل: المشرف Supervisor شخص للمساعدة الشخصية و المجتمعية: الموجه Mentor المشرف Supervisor هو شخص يعمل في الجمعية/المنظمة و يُكلف بتعريف المتطوع على مهامه الجديدة. الموجه Mentor هو الشخص الذي يساعد المتطوع على المستوى الشخصي و المجتمعي حيث يساعده على الاندماج في المجتمع كما إنه يتناقش مع المتطوع حول مدى الاستفادة من البرنامج. يجدر الإشارة إلى إنه ليس شرطاً أن يكون الموجه عاملا بالجمعية المضيفة.

##### Sending Org.(SO) الجمعية المرسله

(أ) إيجاد متطوع ( اغفل هذه الخطوة إذا المتطوع تم اختياره أو كان متواجدا مسبقا).

(ب) قم بإعداد المتطوع: تدريب/تكوين ما قبل المغادرة Pre-departure training.

تعريف تدريب/تكوين ما قبل المغادرة: هو تدريب من يومين إلى ثلاثة أيام يهدف إلى إعداد المتطوع قبل سفره إلى الدولة المضيفة. بحيث يدور التدريب/التكوين حول حقوق و مسؤوليات المتطوع و التعلم ما بين الثقافات. لاحظ أنه ليست كل الجمعيات/البلدان قادرة على تنظيم مثل هذه التدريبات. إذا كان الوضع هكذا فتحدث مع شريكك لإيجاد حلول مثل البحث عن وثائق مساعدة. في كل الأحوال يجب التنسيق بين الجمعية المرسله و الجمعية المضيفة بحيث يقدمون معلومات متسقة للمتطوع تحاشيا للتشتيت.

(ج) إعداد إجراءات التأمين.

#### مهام مشتركة

تتشارك الجمعية المرسله و الجمعية المضيفة Sending Org. & Hosting Org. في مساندة المتطوع في الحصول على تأشيرة دخول البلد المضيف. و نرجو الانتباه إلى أن ذلك يأخذ الكثير من الوقت بالنسبة للمتطوعين المتوجهين إلى أداء الخدمة في بلاد أوروبية لذا لزم المساندة المشتركة و التي تبدأ من الإطلاع على التغيرات الدائمة التي تحدث بالنسبة لقوانين التأشيرات. و ذلك من أجل إمداد المتطوع بالأوراق الموثقة اللازمة خلال المقابلات بمكاتب التأشيرات.

<sup>5</sup> نود أن نلفت الانتباه إلى أن الجمعية المرسله عليها مسؤولية أن تكون على اتصال مع المتطوع خلال مدة الخدمة كنوع من المساندة. من الأطراف الأخرى التي يمكن لها أن تقوم بالمساعدة أيضا: الجمعية المضيفة، الموجه mentor، المشرف supervisor، متطوعين آخرين، الوكالة الوطنية في البلد المضيف National Agency of Youth Programme أو وحدة الشباب الأوروبية متوسطة Euro-Med Youth Unit.

<sup>6</sup> تدريب/تكوين الوصول: هو تدريب/تكوين من 3 أيام يتم عند وصول المتطوع إلى بيئته المضيفة الجديدة حيث يتم تعريف المتطوع على بيئته الجديدة و مسؤولياته و حقوقه كما يتم مناقشة أمور تتعلق بالتعلم ما بين الثقافات و المعلومات الأساسية عن كيفية العيش في المجتمع المضيف. يضاف إلى أهمية هذا التدريب/التكوين إنه يُعد فرصة طيبة للمتطوع للتعرف على متطوعين آخرين في نفس البرنامج مما يوسع من دائرة معارفه في البلد المضيف و بالتالي سهولة أكبر في التحرك.

تدريب/تكوين التقييم النصفي: هو تدريب/تكوين قصير للمتطوعين المشتركين في الخدمة التطوعية طويلة المدى long term EVS حيث يتم اللقاء في منتصف المدة للتقييم و التعديل. نود هنا أن نُعيد التذكير إلى أنه ليست كل الجمعيات/ المنظمات أو كل البلدان على استعداد للقيام بمثل هذه التدريبات لذا فإنه من الضروري مناقشة ذلك مع شريكك قبل بداية المشروع للوقوف على الطريقة المثلى للحصول على مساعدات خارجية.

إن مسؤولة تعبئة استمارة التقديم للدعم تقع على الجمعية المرسلية والمضيفة أيضاً، علماً بأن إحداهما يجب أن تقوم بعملية التقديم للجهة المانحة. في السطور التالية سوف نتعرف على المهام الرئيسية للمنظمة/الجمعية المرسلية (SO) Sending ORG. والمنظمة/الجمعية المضيفة (HO) Hosting ORG.:

### المهام الخاصة بالجمعية المضيفة Hosting organisation:

إعداد وصف للأنشطة التي يمكن للمتطوع القيام بها.  
اختيار المتطوع.  
بيد التفكير في تكلفة الإقامة و دروس اللغة و المأكول و المواصلات الداخلية.

### المهام الخاصة بالجمعية المرسلية Sending organisation:

يجب أن تقوم الجمعية المرسلية بتعريف المتطوع على الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية و تساعده على إيجاد منظمة مضيفة مناسبة.

### مهام مشتركة

إعداد استمارة التقديم للمشروع  
إعداد وثيقة الأنشطة المتفق عليها "activity agreement" بالتعاون مع المتطوع.

## ملحوظة

### ثلاث نقاط هامة:

1- نرجو مراعاة العوامل المتعلقة باختلاف الثقافات في الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية فإنه إذا كان هذا العامل متواجد بنسبة 20% في أي مشروع أخر فإن النسبة على الأقل ستضاعف في هذا المشروع. لذا وجب الوضوح الكامل أثناء فترة الإعداد من أجل نقادي أي خيبة لدى الأطراف المعنية في المشروع (الجمعية المرسلية، الجمعية المضيفة أو المتطوع). علماً بأنه من المستحيل منع سوء الفهم كلياً لكن من المهم أن يتم ذلك في إطار من احترام ثقافة الآخر و محاولة للفهم. تأكد من سلامة الأوضاع للمتطوع الذي سترسله (فتى أو فتاة) و بأنه مقيم في مكان يشعر فيه بالراحة و الأمان حتى يستطيع أن يتعلم و يُفيد نفسه و المجتمع الذي يتواجد فيه خلال الخدمة و بعدها. لمزيد من المعلومات في هذا الشأن:

[http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/4/Tkit\\_4\\_EN](http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/4/Tkit_4_EN)

2- إنه من المهم أن توازن الجمعية المضيفة المعادلة الخاصة بالخدمة التطوعية الأوروبتوسطية كونها خدمة و كونها تعلم. فلنتذكر أن المتطوع لا يُعتبر عمالة مجانية. لذا فيجب على الجمعية المضيفة أن تعد مثلاً لأسبوع كامل من حياة المتطوع في البلد المضيف بحيث يمكن للمتطوع أن يشترك في مشروع متواجد بالفعل داخل الجمعية و يبدأ مشروع جديد إذا أراد بما يتواءم مع إمكانياته و إمكانات الجمعية.

3- يجب أن يتحرى الدقة خلال وضع العناوين المتوقعة عند إعداد استمارة التقديم للحصول على دعم للمشروع بحيث تكون الميزانية واقعية و متسقة و يقابلها أنشطة موضحة في باقي الاستمارة. للمزيد من المعلومات في هذا الصدد:

[http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/9/Tkit\\_9\\_EN](http://youth-partnership-eu.coe.int/youth-partnership/publications/T-kits/9/Tkit_9_EN)

بعد الانتهاء من إعداد استمارة التقديم، يتم تقديم الاستمارة في إحدى التوقيات المحددة لذلك (كما هو موضح في دليل المستخدمين User's Guide). نرجو الانتباه إلى أن موعد بداية المشروع هو الموعد الذي يتم فيه صرف أول مبلغ خاص بالمشروع و (ليس موعد وصول المتطوع إلى الجمعية المضيفة). و ننصح عند العمل مع مثل هذه المشاريع أن نترك مساحة من الوقت بين قبول المشروع من الجهة المانحة و بداية تنفيذ المشروع.

نرجو الإحاطة إلى أن عملية إيجاد و تحديد شريك العمل هي عملية في غاية الأهمية لما تمثله من أساس لكل الخطوات التي تلي تلك الخطوة لذى لزم التحري الدقيق و المثالي. فكر خلال هذه الخطوة في الأسئلة التالية: هل يمكنني العمل مع هذا الشريك خلال الـ 18 شهر القادمة؟ هل يمكنني أن أثق في هذه الجمعية لتكون جمعية مضيفة جيدة للمتطوعين؟ و لماذا؟

و أخيراً بجدد الإشارة إلى أنه يمكن اختيار المتطوع قبل أو بعد إيجاد الشريك و التقدم لاعتقاد المشروع. و عليك أن تعلم أن تعريف المتطوع في الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS هو: أي شاب أو شابة مابين 18 و 30 عاماً ينتمي إلى أي خلفية اجتماعية أو ثقافية أو تعليمية. و لكن عليك دائماً محاولة التوفيق بين توقعاتك و توقعات جمعيتك و الجمعية الشريكة و اهتمامات و إمكانات المتطوع.

## ملحوظة:

الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS متاحة للشباب ذوى الفرص المحدودة. تعريف الشباب ذوى الفرص المحدودة طبقاً لما ورد ذكره في الدليل الخاص ببرنامج Youth in Action صفحة 5: " هم شباب في وضع غير موات أو مُعيق مقارنة بنظرائهم". هذه الأوضاع يمكن أن تكون اقتصادية، ثقافية، صحية أو تعليمية. " نعتق هذه الأوضاع في بعض الأحيان هؤلاء الشباب عن الوصول للتعليم الرسمي أو الغير رسمي أو شعوق حرية الحركة و التنقل داخل و خارج البلاد و بالتالي المشاركة و الانتماء للمجتمع ككل".

### في سياق البرنامج الأوروبتوسطي:

كان و مازال هناك دوماً نقاشات حول الدلالات المختلفة لمفهوم "الشباب ذوى الفرص المحدودة" خلال الأنشطة و اللقاءات الأوروبتوسطية. فنجد أن معظم المشاركين من بلاد جنوب البحر المتوسط يُنظر إليهم في بلادهم على أنهم شباب ذو فرص متوفرة ولما لا؟ فمعظم هؤلاء الشباب لديه شهادة جامعية متوسطة أو عليا، يتحدث لغة أجنبية واحدة على الأقل و يقدر على دفع نسبة و لو ضئيلة من ثمن مشاركته. و هو وضع جيد جداً مقارنة بأغلبية باقي الشباب في هذه البلاد. و لكن نجد في نفس الوقت أن نفس هؤلاء الشباب لديه فرص قليلة للغاية بالنسبة لحرية الحركة و فرص التقدم و التعرف على الإمكانيات المتاحة في الحياة. فكتير منهم لم تكن لتتاح لهم فرصة السفر خارج أوطانهم إن لم يكن برنامج كبرنامج الأوروبتوسطي متاحاً. و هو وضع مُخالف إلى حد كبير بالنسبة لمعظم المشاركين أو المتطوعين الأوروبيين. هذا بالإضافة لأوضاع التعليم المختلفة و الأوضاع الثقافية التي قد تعيق المتطوع عن الاشتراك في مثل هذا النشاط.

من أجل كل تلك الأسباب فإنه من الحكمة مناقشة الدلالات المختلفة لهذا المفهوم أثناء المناقشات الأولية مع شريك العمل. كما إنه يعد مفيداً أيضاً من أجل التعريف الصحيح للمتطوع، فإنه إذا تمت الإشارة إليه في استمارة التقديم على أنه متطوع ذو فرص محدودة في حين إنه لا ينطبق عليه التعريف السابق ذكره فإن المشروع سيتم رفضه برمتة.

## 3- بناء الشراكة

### المفتاح: التواصل و التنسيق

تبدأ مرحلة بناء الشراكة مباشرة بعد مرحلة إيجاد الشريك. وللتذكير فإن الشراكة المعنية هنا هي الشكل الأبسط للشراكة الثنائية: عدد واحد جمعية مرسلية sending organisation، عدد واحد جمعية مضيفة hosting organisation و عدد واحد متطوع.

### نرجو التنبيه إلى أن عملية التواصل و التنسيق تحدث عادة عن بُعد لذا ننصح بالآتي:

- كن أميناً عند وصفك لجمعيتك و مجتمعك. حاول أن تصف واقع جمعيتك و مجتمعك و ليس ما تتمنى أن يكونا عليه.
- كن واقعياً عند تحديد المهام حتى تستطيع أن تنجزها بشكل مرضى في الوقت المنفق عليه.
- قم بالاتفاق مع شريكك من البداية على القواعد الخاصة بالعمل و لا تقم بتغييرها بدون الاستشارة فيما بينكما.
- ضع البنية الحسنة دائماً نصب عينيك خلال مراحل المشروع المختلفة و لكن كن مستعداً لأن تحاسب و تحاسب.
- تذكر أن الأمر لن يكون يسيراً و لكته قابل للتنفيذ و نُفذ من قبل بنجاح.

4 تعريف وثيقة الأنشطة المتفق عليها "activity agreement": هي وثيقة يتم إعدادها و التوثيق عليها من قبل جميع الأطراف المعنية: الجمعية المرسلية + الجمعية المضيفة + المتطوع. تُعامل هذه الوثيقة معاملة العقد و يجب احترام ما ينص عليه هذا العقد الموثق.

## الجزء الثاني

### ❁ ماذا نعني "بالخدمة التطوعية" في سياق الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS؟

#### خدمة تعليمية – القابلية للتفتل – التضامن

توصف الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية بأنها خدمة تعليمية، لما لها من أثر إيجابي على المتطوع الذي يكتسب و ينمي جدارات و كفايات - من خلال التعلم غير الصفي Non formal education - تكون ذات فائدة له - على المستوى الشخصي و التعليمي و العملي.

تعطى الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية القابلية و الفرصة للشباب للتفتل و العيش في بلد مختلف من أجل التعلم و الاكتشاف.

إن العمل على خدمة مجتمع آخر مختلف عن المجتمع الذي نشأ به المتطوع يسهم في ترقية معاني سامية لدى المتطوع كالتضامن بين الشباب و المسؤولية الاجتماعية الجماعية.

يظهر لنا جلجا مدى خصوصية الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS إذا وضعنا تلك النقاط الثلاث في سياقها (أي في سياق التعاون الأوروبتوسطي). حيث سيظهر لنا الفرصة التي تمنحها للشباب من جانبي البحر المتوسط ليفكروا و يفكروا في أنفسهم و قيمهم و طرق عملهم و عاداتهم و أن يتعلموا عن بعضهم البعض بنية صادقة. يأتي هذا كله في وقت تعلق فيه أصوات تدعو للعداء فيما بين الناس و تنتشر الأفكار السلبية المُنمطة. لذا فيجب أن نشجع الشباب في مثل هذه الأوقات ليأخذ خطوة للوراء و يتأمل فيما حوله.

### ❁ الخطوات اللازمة لتنظيم مشروع خدمة تطوعية أوروبتوسطية ناجح:

الخطوة	النشاط	الصفحة
1-	الاستعداد داخل المنظمة / الجمعية	5
2-	إيجاد شريك	5
3-	بناء الشراكة	6
4-	الفترة ما بين توقيع العقد و تنفيذ المشروع	8
<b>خطوات للتنفيذ:</b>		
5-	تنفيذ المشروع	9
<b>خطوات للتقييم:</b>		
6-	التقييم و المتابعة و التقدير	10

## خطوات للإعداد:

### 1- الاستعداد داخل المنظمة / الجمعية

بالنسبة للمنظمات/الجمعيات في بلاد جنوب البحر المتوسط:

إنه لا يوجد نظام اعتماد بالنسبة للجمعيات/ المنظمات التي تقع في بلدان جنوب البحر المتوسط (سوريا – الأردن – لبنان – فلسطين – إسرائيل – مصر – تونس – الجزائر – المغرب) و التي ترغب في المشاركة في الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية. ولكن قبل أخذ أي خطوات جادة للاشتراك في مثل هذا البرنامج عليك أن تفكر ملياً مع جمعيتك أو منطمتك في: جمعيتك و قيمك الشخصية و القيم التي تنتناها جمعيتك و قدراتها (بمعنى كم عدد الأشخاص في جمعيتك القادرين على إعداد أو استضافة متطوع مثلاً). كما إنه من المفيد الإجابة على الأسئلة التالية:

بالنسبة للمنظمات/الجمعيات الأوربية:

على كل المنظمات/الجمعيات الأوربية التي تود الانخراط في مشروعات خدمة تطوعية أوروبتوسطية (سواء إرسال أو استقبال متطوعين) أن تكون مُعتمدة لمزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الاعتماد الرجاء الاتجاه إلى الرابط التالي: <http://ec.europa.eu/youth/evs/aod/> أو قم بزيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الوطنية National Agency الخاصة بذلك. خلال ملء استمارة الاعتماد سوف يطلب منك أن تفكر في كل الأسئلة الموجودة أدناه.

- لماذا تود أن تستقبل أو تُرسل متطوع من خلال الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية؟
- هل تشارك جمعيتك أو أعضاء آخرون في الجمعية نفس الرغبة؟
- ماذا يمكن أن تُقدم كجمعية و ماذا يمكن لجمعيتك و مجتمعك أن يستفيد من هذا المشروع؟
- ماذا يعني أن تكون متطوع في مُجتمعك؟ أو كيف ينظر مجتمعك للمتطوع؟
- هل منطمتك مستعدة للتعلم؟ كيف؟ و ماهو مفهوم جمعيتك للتعلم الغير صفي و اللاصفي (الغير رسمي و اللارسمي)؟
- هل جنس المتطوع (فتى أو فتاة) يُشكل فارق بالنسبة لك أو لجمعيتك؟

الرجاء الإحاطة و التشديد على أهمية هذه الأسئلة و أن الوقت الذي ستكرسه مع جمعيتك للتفكير في الإجابات لن يذهب هباءً لأنك ستحتاج أن تتحاور حول كل تلك الإجابات مع شريكك في المشروع (و مع المتطوع لاحقاً) لذا فمن الأفضل لك و لجمعيتك أن تكونا على بيينة من موافقهما.

### 2- إيجاد شريك العمل

بالنسبة للمنظمات في بلاد جنوب البحر المتوسط:

يمكنك الذهاب إلى هذا الرابط الخاص بالجمعيات الأوربية المُعتمدة للاشتراك في الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية <http://ec.europa.eu/youth/evs/aod/> و البدء في مراسلتهم. كما يمكنك الدخول على منبر الأوروبتوسطي للشباب EuroMed Youth Platform <http://www.euromedp.org/> و الذي يشتمل على قائمة بالجمعيات عامة و منها من هو مُهمّ بالمشاركة في نشاطات متعلقة بالخدمة التطوعية الأوروبتوسطية. لكن يبقى الإشارة إلى أنه لا توجد جهة رقابية على المعلومات المتاحة على هذا المنبر لذا فهي مغايرة لنظام الاعتماد المستخدم مع منظمات الدول الأوربية.

إن عدم وجود نظام اعتماد واضح لدى الجمعيات الواقعة في جنوب البحر المتوسط أدى إلى وجود نوعاً من الارتباك لدى الجمعيات الأوربية خلال عملية البحث عن شريك. و قد تحسن هذا الوضع جزئياً مع وجود منبر كمنبر الأوروبتوسطي للشباب EuroMed Youth Platform <http://www.euromedp.org/> الذي يشتمل على قائمة بالجمعيات عامة و منها من هو مهمّ بالمشاركة في نشاطات متعلقة بالخدمة التطوعية الأوروبتوسطية. لكن يبقى الإشارة إلى أنه لا توجد جهة رقابية على المعلومات المتاحة على هذا المنبر لذا فهي مغايرة لنظام الاعتماد المستخدم مع منظمات الدول الأوربية.

هناك أيضاً إمكانية اللجوء إلى وحدات الشباب الأوروبتوسطي EuroMed Youth Units (EMYU) و التي تقوم بنفس عمل الوكالات الوطنية National agencies و لكن في بلاد جنوب المتوسط. حيث يمكن اللجوء لمشورتهم لمعرفة مدى جدية المنظمة/الجمعية المراد التعاون معها.

هناك أيضاً عدة أفكار يمكن لكل الجمعيات/المنظمات استخدامها في البحث عن الشريك المناسب مثل:

- إذا كنت قد شاركت في لقاءات دولية سابقة فيمكنك مُراسلة الجمعيات التي قابلتها أو أخذ اقتراحاتهم لتزكية جمعية أخرى.

- أبحث عن لقاءات أوروبتوسطية جديدة من خلال رابط [www.salto-youth.net/rc/euromed/](http://www.salto-youth.net/rc/euromed/) /Salto Euro-Med أو رابط برنامج الأوروبتوسطي المرحلة الرابعة Euromed Youth IV programme: [www.euromedyouth.net](http://www.euromedyouth.net)

- ابعد دعوة عامة من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال الفيس بوك للبحث عن شريك بشرط أن يكون ذلك أثناء التفكير في المشروع و ليس في آخر لحظة قبل التقدم بالمشروع!!

### المفتاح: فم بالتشبيك العقلائي

بالنسبة للمنظمات الأوربية:

## الجزء الأول

### ما هو برنامج الأوروبتوسطية الرابع EuroMed Youth IV؟

يستمر برنامج "Youth in Action" لدورته الثالثة (2007 إلى 2013) بالتوازي مع برنامج الأوروبتوسطية للشباب لدورته الرابعة EuroMed Youth IV (يبدأ بنهاية عام 2010) وذلك في إطار عملية برشلونة وسياسة الجوار الأوربية. برنامج الأوروبتوسطية للشباب لدورته الرابعة EuroMed Youth IV - كما يُوحى الاسم - يعنى إنه سيق بثلاث برامج سابقة في الماضي: برنامج الأوروبتوسطية للشباب الأول والثاني والثالث.

يقدم برنامج الأوروبتوسطية للشباب لدورته الرابعة EuroMed Youth IV الفرصة للشباب من سن 15 إلى 30 عاماً في البلدان الواقعة على جانبي البحر المتوسط (الدول السبعة والعشرون الأعضاء في الإتحاد الأوربي و البلدان التسعة الواقعة جنوب البحر المتوسط: سوريا ولبنان وفلسطين وإسرائيل والأردن ومصر وتونس والجزائر والمغرب) بأن يقوموا بأنشطة تبادلية غير صافية/غير رسمية<sup>2</sup> تتمحور حول الحوار ما بين الثقافات. يعتبر هذا البرنامج كإداة لتهيئة الأجيال المستقبلية لتعاون أوروبتوسطية على مستوى عالٍ مبنياً على الاحترام المتبادل.

### الأهداف العامة للبرنامج الأوروبتوسطية للشباب لدورته الرابعة EuroMed Youth IV:

مساندة وتدعيم مشاركة الشباب والمنظمات والجمعيات الشبابية في المنطقة الأوروبتوسطية من أجل تنمية المجتمع المدني والديمقراطية.

### الأهداف الخاصة لبرنامج الأوروبتوسطية للشباب لدورته الرابعة:

- تحفيز وتشجيع التفاهم المتبادل بين شباب منطقة الأوروبتوسطية ومحاوية أشكال التنمية والأحكام المسبقة.
- تعزيز المواطنة الفعالة بين الشباب والتضامن فيما بينهم.
- المساهمة في تنمية السياسات الشبابية في بلدان جنوب البحر المتوسط المشاركة في البرنامج.

### ما هي الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية؟

1 - تعتبر الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية (E.V.S.) جزءاً من برنامج Youth in Action الخاص بالمفوضية الأوربية، كما أنها جزءاً من برنامج الأوروبتوسطية للشباب EuroMed Youth .

2 - تعطى الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية (E.V.S) الفرصة للشباب للقيام بخدمة تطوعية لمدة تصل الي 12 شهراً في بلد غير البلد التي يقطنون بها.

3 - يؤسس كل مشروع خدمة تطوعية أوروبتوسطية على أساس شراكة دولية مكونة من جمعية مُرسلة sending organisation، جمعية مُستقبلة hosting organization و عدد واحد (أو أكثر) من المتطوعين. يجب أن تكون الجمعية المرسلة والمتطوع من نفس البلد أما بالنسبة للجمعية المُستقبلة فيجب أن تكون من بلد مختلف عنهما. لذلك فإن الشكل الأبسط من التعاون هنا هو شراكة ثنائية طويلة المدى بين دولتين مختلفتين تملتان جانبي البحر الأبيض المتوسط.

<sup>1</sup> البلدان الموقعة على البرنامج لدورته الثالثة 2006-2009 و المزمع توقيعها للدورة الرابعة

<sup>2</sup> تعريف التعلم الغير صفى (الغير رسمي) Non formal Education طبقاً لما ورد ذكره في الدليل الإرشادي لبرنامج Youth in Action الصفحة السادسة: يشير التعلم الغير صفى (الغير رسمي) إلى التعلم الذي يحدث خارج المنهج التعليمي الرسمي. يتميز التعلم الغير صفى بوضعه للمشاركة (المتعلم) كنقطة محورية للتعلم وبالتالي يصبح التعلم أكثر تشاركية. تتميز أنشطة التعلم الغير الصفى بكونها مخططة تخطيط دقيق من أجل تعزيز تطوير المشاركين (المتعلمين) على المستوى الشخصي والاجتماعي ويعتبر مكملاً للتعليم الرسمي (المتعلمين) (الجامعة) للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع: [http://ec.europa.eu/youth/youth-in-action-programme/doc/how\\_to\\_participate/programme\\_guide\\_10/guide\\_en.pdf](http://ec.europa.eu/youth/youth-in-action-programme/doc/how_to_participate/programme_guide_10/guide_en.pdf)

تحدد جهة الجمعية مُقدمة المشروع نوع البرنامج المُستخدم للتقدم للحصول على دعم لمتل هذه النوعية من المشاريع ، فإذا كانت الجمعية المُقدمة بالمشروع applicant organization تقع في إحدى دول جنوب البحر المتوسط فإن برنامج الأوروبتوسطية للشباب EuroMed Youth IV يكون هو البرنامج الواجب استخدامه. أما إذا كانت الجمعية المُقدمة بالمشروع تقع في إحدى دول شمال البحر المتوسط فإن برنامج Youth in Action يكون هو البرنامج الواجب استخدامه.

إذا كانت المنظمة /الجمعية المُقدمة بالمشروع من جنوب البحر المتوسط



استخدم برنامج الأوروبتوسطية للشباب EuroMed Youth للتقديم للمشروع.

إذا كانت المنظمة /الجمعية المُقدمة بالمشروع من شمال البحر المتوسط



استخدم برنامج Youth in Action للتقديم للمشروع

يُعطى الحق لأي من المنظمات /الجمعيتين المشتركين في المشروع أن تتقدم إحداهما بالمشروع طلباً للدعم و إن كان من المُفضل أن تكون الجهة المُقدمة هي الجهة التي سوف تقوم بدور الاستضافة لما لها من مسؤولية عن الجزء الأكبر من الاعتماد المالي (النفقات).

### 4 - لاحظ مالا يدخل تحت مظلة الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية :

- تطوع عرضي و غير مُنظم.
- تدريب في مؤسسة تجارية.
- فترة دراسية أو تدريب عملي خارج البلاد.
- وظيفة (كما إنه من غير المُقبول أن تكون عوض وظيفة أساسية أو تكون استخدام سيء لعمالة بخسة الثمن).
- نشاط ترفيهي أو سياحي.
- دورة لتعلم اللغة

5 - المدة: هناك نوعان من الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS: الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية للشباب ذوى الفرص المحدودة<sup>3</sup> : من أسبوعين فأكثر. الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية طويلة المدى: 3 إلى 12 شهراً.

6 - كما هو الوضع بالنسبة لأي مشروع فإنه من أجل التفكير في عمل مشروع الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS فإنه يجب الالتزام ببعض الخطوات للإعداد والتنفيذ والتقييم. كما إنه من الواجب مراعاة بعض الجوانب خلال كل خطوة من خطوات المشروع ليصبح مشروعاً ناجحاً. هذا هو ما سوف نراه في الصفحات القادمة حيث سنتعرف على كيفية التعامل بمهارة مع كل مرحلة من المراحل المختلفة التي تميز الخدمة التطوعية الأوروبتوسطية EVS.

## فهيأ بنا نتعرف سوياً ...

<sup>3</sup> الرجاء الذهاب إلى صفحة 6 لمزيد من المعلومات عن الشباب ذوى الفرص المحدودة .